

# أسيوت أسرار

## كلمة إلى القراء

أود لو اعتذرت عن القراء الأعزاء لغيابي عنهم طوال أسابيع ماضية وذلك لسفري لأداء فريضة الحج. لعل الله سبحانه يتقبل ويرضى ويصفح بقدرته ورحمته. وصادف في الأراضي المقدسة أن التقيت بعض أهلي الكويتين من الدبرة وقد ذهبوا أيضا لأداء الفريضة. فكانت خير مصادفة وأظهر مناسبة.
وأعترف رغم استمتاعي بكل يوم من أيام الحج، بأنني أحسست بالفعل بحرماتي من لقاء قرآني الأعزاء وعرفت أن القراء ليسوا أصدقاء فقط بل أهل بالفعل، كم عشت معهم في الأوراق- وكم تفاعلت مع كلماتهم وحياتهم. نعم قرآني هم أهلي.
فأرجو من أهلي أن يسامحوني لهذا الغياب.

'المحرر'

## صرع.. أم عفاريت؟!!

ابن اختي الصغير الذي لا يتعدى عمره خمس سنوات، أصيب فجأة بحالات غريبة، بلا سبب واضح، أحيانا يصاب بحالة تشنجات قد تستمر لدقائق، فيتشذب جسده واطرافه، ويسقط على الأرض وهو يصدر أصواتا غير واضحة، ويمزق قلوبنا وهو يتألم، ونحن لا نعرف ان كان قد أصيب بالصرع أو ان عفرينا قد لبسه.

ماذا نفعل؟

**توقيع: ل-أ**

**لا عفاريت ولا يحزنون!**

والواجب عليكم الاسراع بعرضه على طبيب متخصص، حتى يسهل العلاج ولا تستفحل الحالة وتزداد.
واظن ان الطفل المسكين مصاب بنوبات صرع، وان كان كثيرا من الناس لا يعرفون ما هو الصرع او يتجاهلون معرفته لكن الطفل المصاب بالصرع يتعرض لنوبات تتكرر في اليوم، ويشعر انه غريب عن نفسه او غريب عن الناس وقد يرى اشكالا ومناظر او يسمع اصواتا غريبة، وقد يهيم على وجهه، ويتصرف وكأنه تائه ويظن البعض انه مصاب في عقله او ابيه.
وكل هذه الاعراض لمريض الصرع قد تتفاوت في الدرجة والشدة.

ويقال ان السبب المباشر لهذا المرض هو اصابة خلايا المخ، اثر حادث في الرأس او الالتهابات المخية، او الضغط على المخ أثناء الولادة، ومعروف ان المخ يعمل بكهرباء معينة، والندبات التي تحدث في مخ المريض تقف في طريق سريان هذه الكهرباء فتحدث هذه الاضطرابات. وهناك ادوية وعلاجات كثيرة للصرع يعرفها الأطباء لكن من المهم جدا ان يجد مريض الصرع رعاية واهتماما ممن حوله واذا لاحظ المقربون من المريض حدوث نوبة له يجب ان يمسكوه برفق ويرقدونه نحو الارض او الفراش ولايد ان يزيلوا كل ما يعوق تنفسه او حركته من الملابس وان يمسحوا اللعب الذي يخرج من فمه حتى لا يستنشقه فيعوق تنفسه وبعد انتهاء النوبة لايد ان ينام بهدوء حتى يفيق من نومه.
كما ينبغي مراعاة تجنب الاجهاد الجسمي او العقلي وكذلك المؤثرات العاطفية الحادة بالإضافة الى الاهتمام بغذاء مريض الصرع وتخثير الأطعمة السهلة له في الهضم والتقليل من الملح في طعامه وتجنب الامسك وينبغي ان يكون جهازه التنفسي سليما خاصة الانف والحنجرة مع مراعاة الاهتمام بان تكون ملابسه واسعة مريحة وليس فيها اربطة وان يظل تحت العلاج والاشراف الطبي.

## أنا إنسانة مؤمنة

## والحمد لله

علمني أبي رحمه الله الرضا بقضاء الله والصبر.
تربيتي على يديه مألنتي بالتسليم والخضوع لكل ما يريده الله سبحانه وتعالى. علمني التفاؤل والإيمان بقدرة الله.

تزوجت لكن لم أحمل في السنة الأولى ولا حتى في الثانية والثالثة. وعرضت نفسي على كثير من الأطباء الذين نفوا وجود أي عيوب عندي وأنها مجرد اضطرابات بسيطة عالجتها بالأدوية.

وبعد خمس سنوات من زواجي استسلمت وزوجي ورضينا بنصيبنا وبقضاء الله. ولم يفكر زوجي في الزواج بامرأة أخرى.

لكن لم أكف عن الحلم بالأطفال. وكنت أصلي

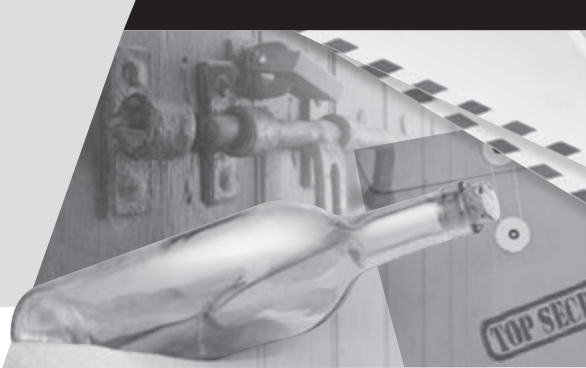
وأدعو الله ان يمنحني طفلا يملا علي حياتي.

ورغم انني وزوجي كنا نشعر بالحزن والفراغ، لكننا ابدنا لم نياس واستمرت الحياة. وبدأت أشعر بأن زوجي مثل والدي. ونشأت بيننا علاقة جميلة دافئة. رغم انني كنت أحيانا أطلب منه أن يتزوج. وسبحان الله بدون أن تتوقع بدأت أشعر بأعراض الحمل. ولا يمكنني ان أصف مقدار فرحتي وفرحته. لكن بعد الشهر الثاني من الحمل بدأت أشعر بالفتور وخدمت الفرحة في قلبي واندهدشت لهذه الأحاسيس الغريبة.

ماذا يحدث لي.. وماذا أفعل؟

**توقيع: و-ع**

أولا. ليس بإمكانك تعاطي أي أدوية في الشهر الثلاثة الأولى للحمل وأنت لا تحتاجين سوى للتشجيع المعنوي والدعم من زوجك مع كثير من الحب والمساندة.
وعليك بالصبر وتحمل هذه الشهور الصعبة واعلمي ان الحمل معاناة.
يقول سبحانه وتعالى: (حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) ويقول تعالى: (حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين).
اعلمي يا سيدي ان المعاناة جزء لا يتجزأ من الحمل. لقد أكرمك الله وسوف يتم كرمه وكلها شهور وتحملين طفلك وتضمينه إلى صدرك بإنان الله.



«البيوت أسرار» ..ولا يحق لأحد أن يدخل بيتا دون استئذان لكن إذا فتح البيت بابه وقلبه لأخيه الإنسان فقد يجد في ذلك راحة وتفهما

للتواصل
albeyotasrar@alanba.com.kw
إعداد: محمود صلاح



### ما الفرق..

## بين الزواج والحب؟!!

احترت والله فيما يقوله أصحابي..

أنا شاب في مقتبل العمر، وأسمع ما يدور بين أصحابي من كلام عن الزواج والحب، أغلبهم يقول ان الزواج شيء والحب شيء آخر، وبعضهم يؤكد ان الزواج الذي يقوم على الحب غالبا ما يفشل... أين الحقيقة؟

**توقيع: علي.ع**

يذكر ان استاذ الطب النفسي الراحل د.عادل صدق اتنا لا نستطيع ان نفصل الزواج عن الحب، لان الحب ظاهرة سابقة على الزواج في تاريخ البشرية، الحب يحقق اتصال الوعي بالوعي، ويحقق الذات وادراك معنى الحياة، اما الزواج فيحقق ابدية العلاقة فكيف اذن يتزوج انسان من دون حب؟
صعب جدا ان يتزوج الانسان من دون احساس بالحب، الحب مشروع انساني يستمر طوال عمر الانسان، وهو ينمو ويكبر مع الانسان ليكتشف في حياته ابعادا جديدة، والحب يبدأ ولا ينتهي.
واحيانا عندما يلتقي انسان بانسان آخر يتوقف عنده ويشعر بانه التقى بنصفه المكمل له بتوأم روحه، يشعر بذلك بالחס وبالروح وبالقلب ومن الصعب ان يتزوج الانسان بأسلوب الحياذ في المشاعر الا اذا كان يبحث عن مصلحة أخرى من الزواج.
والانسان السوي الناضج يعتبر الزواج في حد ذاته غاية واذا التقى بنصفه الآخر المكمل له، يكتشف ذلك بحسه الباطن، ويعرف انه يريد ان يكمل بقية عمره مع هذا الإنسان، وتبدأ قصة الحب من اللحظة الأولى السابقة على الزواج ثم يأتي الزواج وتبدأ رحلة الزواج والحب معا، لان حقيقة الزواج حب وحقيقة الحب زواج.
انهما مسميان لشيء واحد وهما هدف واحد ولا يمكن الفصل بينهما.
والانسان السوي لا يتزوج ابدا الا انسانية يحبها فانت تحب لتتزوج وتتزوج لتحب، القصة كلها انك تريد ان تعيش عمرك كله مع هذا الشخص المحبوب.

## زوجي يشعر بالقلق..

## من كل شيء!!

حالة نفسية غريبة أصابت زوجي مؤخرا، لقد أصبح دائما يتوقع حدوث كارثة تهبط على حياتنا، في البداية كان يخاف ان يحدث حريق في البيت، ثم بدأ يخشى ان يخسر تجارته.

زوجي دائما في حالة قلق من شيء مجهول!

وانا لا أعرف ما الذي حدث له.. ومتى يعود الى طبيعته؟

**توقيع: س.ع**

ربما يكون زوجك يا سيدي مصابا بالقلق!

والقلق مرض مثل أمراض أخرى، ومعظم البشر عانوا من القلق في يوم من الأيام، لكن القلق المرضي أو القلق النفسي أحد الأمراض النفسية الشائعة في أيامنا هذه.

لكن كلنا نقلق، نقلق من الامتحان، نقلق من مشاكل العمل، نقلق من احتمال فشل مشاريعنا، نقلق من المشاكل الزوجية، من مرض الأولاد، من الديون المتركمة، كل هذا قلق يرتبط بظروف معينة.
والقلق يعذب الإنسان ويفقده شهيته، يتحول الى إنسان عصبي لكن بعد فترة، وما ان تتحسن الظروف، أو بعد ان يقبل الإنسان بالامر الواقع يخفي القلق ويزول تدريجيا.
اما القلق بلا سبب وبلا مشكلة فهذا مرض، ان يتوقع الإنسان حدوث كارثة بلا سبب، وقد يستهين الناس حوله بما يشعر، أو يقولون انه قلق في شيء غير موجود، وهذا الشخص يفقد أعصابه بسهولة، وهو غير قادر على التركيز، ينام بصعوبة، واذا نام تهاجمه الكوابيس المرعبة.

وقد تتطور حالة مريض القلق النفسي فيبدأ معاناة جسدية، في القلب أو المعدة أو الشرايين، ويبدأ في القلق على صحته، يخاف من الأمراض وهذا الخوف يجعله يشعر بمزيد من القلق. ومريض القلق سيدي يحتاج الى التفهم والتعاطف، وأيضا الى الحزم، لكن لا بد من أن نشرح له طبيعة حالته وأن جسده سليم. والأطباء يضعون أدوية وحقنا معينة لئلا هذه الحالات، لكن لا بد من اشراف الطبيب.. القلق مرض العصر يا سيدي!

### خطيبة أخي..

## إنسانة هيسيرية؟!

خطيبة اخي فتاة ممتازة، جميلة بشكل كبير، دراستها جيدة، متفوقة في عملها، من عائلة طيبة، اخلاقها ممتازة، لكن مشكلتها الوحيدة انها انسانية عصبية، ما ان يواجهها اي موقف لا يعجبها، حتى تصاب بنوبة هيسيرية، تشتعل اعصابها وتثور، ويطلق لسانها بعبارات حادة، وتكاد تفقد السيطرة على اعصابها، وتصيح مثل كتلة نيران!

وسؤالني: هل الهيسيتيريا مرض وراثي؟

هل وراثته عن امها؟

وهل يمكن ان تورثه لاطفائها؟!

**توقيع: ع-ع**

الهيسيتيريا ليست مرضا وراثيا ينتقل عن طريق الجينات، وانما هي حالة سببها النشأة والظروف التي ينشأ فيها الانسان. والهيسيتيريا حالة تنتشر بين النساء أكثر من الرجال.

والشخصية الهيسيرية يمكن ان تحيل حياة من يتعاملون معها الى جحيم بينما لا تتعرض هي شخصيا الى اي قدر من المعاناة، لسبب بسيط، وهو انها لا تدرک طبيعتها، لكن من ابرز سماتها الانانية والسطحية حتى انفعالها سطحية، رغم حداثها فيمنك للمرأة الهيسيرية ان تندفع في موجة بكاء شديدة وسرعان ما تنقلب الى حالة فرح شديدة، هي تحب بشدة وتكره بشدة، وانفعالها دائما على السطح، وفي نفس الوقت المرأة الهيسيرية تشعر بالضيق اذا لم تصحب محط الانظار ولا تظن ان يتجاهلها الآخرون، وهي تبالغ في مظهرها، وقد يصل ذلك الي حد ان ترتدي ما لا يليق بها، وتفتعل اساليب وحركات واقوالا لتجذب انتباه الناس اليها.
وغالبا ما تثير المرأة الهيسيرية المشاكل وبالذات مع الرجال، وهي متقلبة المزاج، تهمل نظافتها ونظافة بيتها، وفي حالات الهيسيتيريا الشديدة تصاب بأعراض صعبة، مثل فقدان الذاكرة المؤقت أو فقدان القدرة على الكلام. والمؤكد ان اسلوب التنشئة يساهم في تكوين مثل هذه الشخصية، التي يصعب عليها التكيف مع الواقع.

كان الله في عون اخيك.. ومن يعلم قد تنقلب احوال خطيبته مع الايام وتعود الى الحالة السوية العادية وهذا ليس مستحيلا.

# حذار..

# من إنتعال النار في زوجك!

لا أعرف ماذا جرى لشقيقتي

المزوجة.. ان كانت قد فقدت عقلها او أصابها الجنون، رغم انها كانت إنسانة عاقلة وليس في حياتها ما يمكن أن تشكو منه.

الشاب وكان الاثنان حبان لبعضهما البعض بجنون منذ الطفولة، وقد سارت حياتهما بعد الزواج بطريقة عادية وبلا مشاكل فهو يحبها ويحرص على سعادتها، وانا اعلم انها ايضا تحبه، لكن لا ادري ما الذي جرى لها في الفترة الاخيرة، وما سبب ذلك، لقد بدأت اختي تلعب بالنار، وبدأت تتعمد اسلوبا لا يليق لا بشخصيتها ولا تربيتها، ولا بما يستحقه زوجها وهو انسان رائع.
المجنونة بدأت تتعمد إثارة شكوك زوجها فيها، بأساليب لا اعرف من اين تعلمتها، وتحاول بكل الطرق ان تثير فيه غيرة لا سبب لها، وقد بدأت ألمخ نظرات الحزن في عيني المسكين الذي مازال يحبها بجنون.

إنيتي لا اوافق على تصرفات اختي.. وعن نفسي شخصيا عندما أتزوج لن اتصرف هكذا أبدا مع زوجي.

وربنا يستر مع شقيقتي المجنونة وزوجها.

**بدون توقيع**

أختك فعلا تلعب بالنار.. وأدعو الله ألا تحرقها هذه النار، وتهدم بيتها وسعادتها واستقرارها.
وهي لعبة مجنونة بالفعل، التي تلعبها بعض الزوجات، ولابد انه ستكون هناك نهاية مؤلمة مفاجئة للقصة، لأنها تدمر الامان والاطمئنان والحب في علاقتها بزوجها.
هناك نساء هكذا، تتعمد بسوء نية وغباء هذه اللعبة وهي لا تدرک انها في النهاية سوف تجرح مشاعر زوجها وتفرغ الحب من قلبه، لأنها بإثارة الشكوك والغيرة في نفسه تصيب رجولته وكرامته في مقتل.
ولا بأس ان يشعر الرجل بالغيرة العادية على زوجته، ذلك شيء مطلوب يؤكد رجولته وحبه لزوجته، وأخلاقه وقيمته، والرجل الذي لا يغير على امرأته يكون قد فقد حبه واحترامه لها.

ذلك ان الغيرة الصحية الطبيعية خليط من مشاعر العزة والكرامة والحمية والمسؤولية، وهي تعني الشجاعة والرجولة.

لكن الزوجة الصالحة لا تتعمد إثارة غيرة زوجها، او أن تزرع بذور الشكوك في نفسه، سواء بالسلوك المستهتر او تعمد إثارة غيرة زوجها.
وإذا حدث فإن الغيرة هنا تكون مزيجا من أسوأ المشاعر، حقد وكراهية وعدم احترام، وكلها مشاعر مدمرة وإذا انتابت الرجل هذه المشاعر فإن العد التنازلي في مشاعر السلبية